ومن تمييز الواحد من الجنس قولهم : ضرب وضربة ، وقتل وقتلة ، إذا الضرب جنس يعم الكثير والقليل ، وضربة وقتلة للمرة الواحدة [1] .

٤ — **تمييز الجنس من الواحد** ؛ أي عكس الحالة السابقة ، **وهو قليل** ، كقولك : كمأ — للواحد — وكمأة للجمع ، وجبء — للواحد ، وجبأة للجمع [2] .

وهذا القول الذي يجعل وظيفة التاء لتمييز الجنس من الواحد هو رواية أبي زيد عن فنجع ورؤبة العجاج ... لكن رواية أخرى وردت عن أبي خيرة الأعرابي تقول إنّ الكمأة للواحد والكمء للجميع ، فكمأة ، على هذه الرواية ، وكمء مثل نخلة ونخل [3] ، أي أنّ وظيفة التاء بقيت كما كانت ، وهي الدخول على الواحد من الجنس لتفيد التمييز بين الواحد الذي تلحقه ، وبين الجمع الذي يتجرد منها .

٥ — **أن تلحق التاء الجمع** ، كقولهم : رجل جمال ، ورجال جمالة ، وبغال وبغالة ، وحمار وحمارة ، وسيار وسيارة [4] .

---

(١) شرح المفصل لابن يعيش ، ص : ٥ / ٩٨ .

(٢) الأشباه والنظائر ، ص : ٢ / ١٢٢ ، **وهمع الهوامع في شرح الجوامع** ، للسيوطي ، تحقيق عبد السلام هارون ، والدكتور عبد العال سالم مكرم ، الكويت : دار البحوث العلمية (١٣٩٤ هـ / ١٩٧٥ م) ، ص : ٦ / ٦٢ .

(٣) الأمالي الشجرية ، ص : ٢ / ٢٨٩ .

(٤) الأمالي الشجرية ، ص : ٢ / ٢٨٩ .